

# كيبهان الخريد

بيروت.. مراقبون سياسيون يعربون عن تفاؤلهم  
بنتائج جولة د. خرازي في دول المنطقة

في استطلاع للرأي أجرته كيبهان العربي بملشق:  
التحصيلات العربية الدينية والفكرية  
والسياسية تنعكس من تصوراتها حيال  
قمة طهران الإسلامية

العدد ١٠٢٢، السنة الثامنة عشرة، الاثنين ١٦ رجب ١٤١٨هـ / ١٦ يناير ١٩٩٧م / ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٦م ٨ صفحات ٢٠٠ ريال

العرب يقاطعونه ويؤكدون على فشله

## مؤتمر الدوحة يولد ميتا رغم العملية القيسرية الأميركية لانقاذه

● قدم انعقاد مؤتمر الدوحة دفعا متعديا لاسرائيل  
لكي تواصل ارهاها

● وزير كويتي: لم تتوقع اي شيء من المؤتمر الا الفشل  
ولم تشارك فيه سوى سبع دول

● مؤتمر الدوحة يسقط عمليا قبل انعقاده بسبب الغياب  
الشعبي والرسمي الواسع

مصدر مسؤول: الخطر الإيراني على إيران لم يفر بصناعاتها

البيروكيماوية بفر ما اثر بالفرات الإيرانية

طهران / ارنا: اشار مساعد الشركة الوطنية للصناعات  
البيروكيماوية للشؤون الدولية السيد محمد رضا جزائري  
ان ان المعوقات التي قد تعترض مسير تنمية الصناعات  
البيروكيماوية الإيرانية بسبب قرارات الحظر الأميركي ان  
تضر سوى الشركات الأمريكية.

وقال السيد جزائري في حواره للسيد الفارسي في اذاعة  
فرنسا مساء امس الاول السبت: للشرق الاوسط من ايا القديمة  
مناسبة جدا للاستثمار في صناعة البيروكيماويات بحيث ان  
المنتجات البيروكيماوية في الشرق الاوسط اقل سعرا من  
للمناطق الاخرى للعالم.

ولم السيد جزائري في حواره ان عرض (٣٠) مشروعا  
لتنمية الصناعات البيروكيماوية الإيرانية خلال ندوة  
«الاستثمار في الصناعة البيروكيماوية الإيرانية» والتي  
عقدت في لندن. وقال: هذه المشاريع منتقلة على خمس مراحل في  
كل منها ستة مشاريع.

واضاف: منتجات هذه المشاريع ستصل الى (٢٠) مليون  
طن سنويا (٦٠٪) منها للتصدير والباقي للاستهلاك المحلي.  
وتبلغ تكلفة هذه المشاريع (١٢) مليار دولار و (٣٦٠٠)  
مليار ريال ويمكن للشركات الأجنبية للمشاركة بأكبر من  
(٥٠٪) من حجم الاستثمارات. وفيه تسهيل عملية  
«استثمار الاجنبي» تم تخصيص منطقة اقتصادية حرة في  
«بندر الامام الخميني» لا تستوفى فيها الضرائب والرسوم  
الجمركية.

واكد السيد جزائري عدم وجود اي قيود بشأن الاستثمار  
الاجنبي في المناطق التجارية الحرة مشيرا ان ان الكثير من  
الشركات رحبت بالمشاريع التي طرحت في ندوة لندن.

واعترفت دمشق امس ان المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق  
الاقصى وشمال إفريقيا الذي بدأ امس في الدوحة بمشاركة  
اسرائيل وغالب معظم الدول العربية سقط قبل ان يتعقد.  
وقال الامين العام للمساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا  
عبدالله الاحمر ان مؤتمر الدوحة سقط عمليا قبل ان يتعقد  
بسبب الرقض العربي الواسع على المستويات الشعبية  
والرسمية.

واضاف الاحمر في مقال نشرته صحيفة «البعث» الناطقة  
باسم حزب البعث ان الاصرار على عقد مؤتمر الدوحة يعتبر  
خروجا عن الاجماع العربي وتقديم خدمات مجانية لاسرائيل  
تعطيا بقا متونيا للقيام بمزيد من الممارسات الارهابية  
العنصرية للفرقة.

من جهتها قاربت صحيفة «تشرين» الحكومية مؤتمر  
الدوحة بفشل زواج غاب عنه العريس واللاه وحضره فقط  
الاقارب البعيون. واعتبرت ان قرار السلطة الفلسطينية  
برئاسة ياسر عرفات مقاطعة المؤتمر وجهه الىه الضربة  
الاخيرة وسبب احراجا كبيرا للطرف العربي التي حضرت  
حيث غابت الحجة التي سوغت الحضور وهي دعم  
الفلسطينيين في نضالهم ضد اسرائيل.

الجامعة العربية الـ ٢٢ سوى سبع دول هي جزر القمر  
وجيبوتي والاردن والكويت وموريتانيا وعمان والصومال  
وتونس واليمن.  
واتهم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة كل ثاني لاسرائيل  
بعرقة عملية السلام في الشرق الاوسط ويعترض للندوة  
«الخطر» في خطاب القاه في افتتاح المؤتمر.  
وقال امير قطر ان على الحكومة الاسرائيلية ان تترك ان ما  
تتخذ من مواقف وما تقوم به من افعال مناقضة لكل  
الاتفاقيات هو في الاساس تقويض للعملية السلمية وتعريض  
للمنطقة لخطر لا يمكن التنبؤ بابعاده.

الدوحة / اف ب: افتتح امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل  
ثاني امس الاحد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط  
وشمال إفريقيا الذي تقاطعه معظم الدول العربية.  
وقد افتتح المؤتمر بحضور وزيرة الخارجية الاميركية  
مادلين اولبرايت لكن الفلسطينيين ومعظم الدول العربية لم  
يشاركوا رسميا في المؤتمر.

وتحضر للمؤتمر ١٥ منظمة ومؤسسة اقليمية ودولية بينها  
البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لكن الجامعة العربية  
اختارت المقاطعة.  
وفيما دعا قطر التي تستضيف المؤتمر لم يحضر من دول

مسؤول دولي يشيد بدور ايران البناء والفعال على الصعيد العالمي

## كوفي عنان يشارك في قمة طهران الاسلامية

الجمعة العامة للامم المتحدة وتشارك في  
جلسات التنسيق حول القضايا للخطقة  
ذلك لان حوالي ثلث اعضاء الامم المتحدة  
هم اعضاء كذلك في منظمة المؤتمر  
الاسلامي كما يلتقي كبار اركان المؤتمر  
الاسلامي والامم المتحدة واحة كل عام في  
جنيف ويتبادلون الرأي بشأن القضايا  
الطروحة ومنها قضية الفقر في العالم  
والبيئة وفيما يتعلق بالسياسة هناك  
عادة قضايا العالم الاسلامي.

واضاف كوفي: ان ايران احدي الدول  
المؤسسة للامم المتحدة وتضم الاسم  
المتحد حاليا (١٨٥) عضوا بينها دول  
غنية للغاية واخرى فقيرة الى اقصى حد.  
واكد كوفي رئيس مكتب الامم المتحدة  
بظهور دور الدور الإيراني الفعال في الامم  
للمتحدة وقال: الشيء الذي يعني التأكيد  
عليه هو الدور البناء لايرون داخل الامم  
للمتحدة.

وحول دور منظمة المؤتمر الاسلامي في  
توحيد الصف الاسلامي قال: اغلب الدول  
لا يمكنها معالجة مشاكلها على انفراد  
ولهذا هي بحاجة الى مؤازرة الدول  
ال اخرى ومن هذه المشاكل مكافحة  
المخدرات وتقليد تخريب طبقة الاوزون  
بالجو.

واضاف: ان اجتماع القمة الاسلامي  
في طهران يشكل خطوة الى الامام لتذليل  
مشاكل العالم الاسلامي وتعزيز التعاون  
البناء داخل هذه المنظمة العالمية  
ولصالح الدول الاعضاء.

الفترة من الثامن وحتى الحادي  
عشر من شهر تشرين اول القادم  
للمشاركة في اجتماع القمة الاسلامي  
القادمة بطهران.

كما سيشارك في المؤتمر ان جانب الامين  
العام رؤساء بعض المنظمات التابعة  
للأمم المتحدة مثل رئيس صندوق رعاية  
الطفولة «اليونسيف» ومدير عام منظمة  
الغذاء والزراعة العالمية «فاو».

ولجانب شولنبرغ على سؤال فرانس  
/ ارنا / حول العلاقات بين الامم المتحدة  
ومنظمة المؤتمر الاسلامي فقال: منظمة  
الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي  
علاقات وثيقة وباتمة تتخلها مشاورات  
ولقاءات منتظمة.

واضاف للشؤون الدولي: ان منظمة  
للمؤتمر الاسلامي تشارك في اجتماعات



السيد كوفي عنان / ارنا: أعلن السيد مايكل  
غوران بان الامم المتحدة والمنظمة الدولية  
للمؤتمر الاسلامي كوفي عنان سيوزع طهران في

تقرير دولي: الساع نطاق مبيعات الاسلحة الخفيفة يشكل عاملا  
مهما في زعزعة الأمن والاستقرار بالعالم

واشنطن / اف ب: في العالم حاليا اكثر  
من ٥٠٠ مليون قطعة سلاح خفيف مثل  
بنادق ومسدسات والقذائف اليدوية والالغام  
للصناعة للافراد تشكل عاملا قويا  
في زعزعة الأمن والاستقرار حتى بعد انتهاء  
الحروب والاضطرابات.

واشار التقرير الى ان العلاقات التي  
كانت تحل سابقا عبر الحوار باتت تحل  
بالحس الوطني باستخدام القذائف في السلفادور.  
في فيينا دولة النمسا في روسيا وجنوب افريقيا وانغولا  
عن افريقيا ١٩٩٢ والتفقت الاسلحة التي كانت تستخدم في  
الحرب الى ايدي للجرمين. كما باتت  
الاصليون للخصوصون في تهريب عاج  
للصليب الاحمر يستخدمون الاسلحة الحربية في  
مباداة هذه الحيوانات. وفي كينيا تحولت  
الزنازات المزمنة بين رعاة قطعان للماشية  
المتنافسين الى حرب دامية مع وصول  
الاسلحة الالية.

واشار التقرير الى ان انتشار هذه  
الاسلحة الخفيفة في العالم يرجع الى عدة  
عوامل مثل توزيع فائض الاسلحة

الامم المتحدة والمنظمة الدولية  
للمؤتمر الاسلامي كوفي عنان سيوزع طهران في

الفترة من الثامن وحتى الحادي  
عشر من شهر تشرين اول القادم  
للمشاركة في اجتماع القمة الاسلامي  
القادمة بطهران.

كما سيشارك في المؤتمر ان جانب الامين  
العام رؤساء بعض المنظمات التابعة  
للأمم المتحدة مثل رئيس صندوق رعاية  
الطفولة «اليونسيف» ومدير عام منظمة  
الغذاء والزراعة العالمية «فاو».

ولجانب شولنبرغ على سؤال فرانس  
/ ارنا / حول العلاقات بين الامم المتحدة  
ومنظمة المؤتمر الاسلامي فقال: منظمة  
الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي  
علاقات وثيقة وباتمة تتخلها مشاورات  
ولقاءات منتظمة.

واضاف للشؤون الدولي: ان منظمة  
للمؤتمر الاسلامي تشارك في اجتماعات

الفترة من الثامن وحتى الحادي  
عشر من شهر تشرين اول القادم  
للمشاركة في اجتماع القمة الاسلامي  
القادمة بطهران.

كما سيشارك في المؤتمر ان جانب الامين  
العام رؤساء بعض المنظمات التابعة  
للأمم المتحدة مثل رئيس صندوق رعاية  
الطفولة «اليونسيف» ومدير عام منظمة  
الغذاء والزراعة العالمية «فاو».

ولجانب شولنبرغ على سؤال فرانس  
/ ارنا / حول العلاقات بين الامم المتحدة  
ومنظمة المؤتمر الاسلامي فقال: منظمة  
الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي  
علاقات وثيقة وباتمة تتخلها مشاورات  
ولقاءات منتظمة.

واضاف للشؤون الدولي: ان منظمة  
للمؤتمر الاسلامي تشارك في اجتماعات

## الان زيارته وزير النفط لموسكو

التعاون للتعددية بين ايران وروسيا  
وقال: ان روسيا يمكنها ان تتعاون مع  
ايران في مجال تطوير حقل بارس  
الجنوبي للغاز وكذلك الحقول الاخرى  
للوجودة في البحر وعلى اليابسة  
بالاشارة الى اعمال التنقيب.

وقال السيد زكته زكته بانه تبحث مع  
للسؤولين الروس في مجال إنشاء خطوط  
انابيب وتصلح وصيانة معدات النفط  
والغاز واعمال التنقيب واكتشاف حقول  
نقط جديدة واستخراج النفط.  
وحول الاسباب التي دعت ايران الى

موسكو / ارنا: وقع بينجمن نامداز  
زكته وزير النفط في الجمهورية  
الاسلامية الذي قام بزيارة لروسيا على  
مذكرات التعاون بين وزارة النفط  
ال إيرانية وشركة «غازبروم» الروسية في  
مجال حقل الغاز.

ووفقا لما جاء في المذكرة فإن تعاوننا  
مشتركا سيكون بين ايران وروسيا في  
مجال تطوير حقل «بارس» الجنوبي  
للغاز وكذلك حقل «سلمان» و«دورود».  
كما ستدرس شركة «غازبروم» الروسية  
مشروع تقديم اعتمادات تلغ  
(٢٠٠) مليون دولار سنويا الى شركة  
النفط الوطنية الإيرانية لشراء أجهزة  
ومعدات تدخل في صناعة النفط والغاز.

كما تلحق لجانين على تطوير حقول  
الغاز البرية وكذلك تمهيد الارضية  
لتأسيس شركة مشتركة للتنقيب.  
كما تلحق لجانين على تطوير حقول  
الغاز البرية وكذلك تمهيد الارضية  
لتأسيس شركة مشتركة للتنقيب.

كما تلحق لجانين على تطوير حقول  
الغاز البرية وكذلك تمهيد الارضية  
لتأسيس شركة مشتركة للتنقيب.  
كما تلحق لجانين على تطوير حقول  
الغاز البرية وكذلك تمهيد الارضية  
لتأسيس شركة مشتركة للتنقيب.

مستقبلا مدير وكالة انباء (فرانس برس)

د. مهدي علي: التعاون الفخري والادبي بين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

الفرنسية وبين وكالتي الانباء الإيرانية

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

### في حديث له مع مراسل /ارنا/ بيروت زعيم لبناني: إيران جديرة بقيادة السفينة الإسلامية

بيروت /ارنا/ إبدى نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان المحامي مريد باغي ارتيابه لانقاذ مؤتمر القمة الإسلامية في طهران وتكليف الجمهورية الإسلامية الرئاسة دورية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ولقد السيد باغي في حديثه لمراسل /ارنا/ في بيروت أن انقاذ هذا المؤتمر يأتي في مرحلة تاريخية خطيرة تم بها المنطقة بشكل عام وللسلمين والعرب بشكل خاص.

وأكد على أهمية اجتماع الزعماء والمسلمين في هذا المؤتمر داعياً إياهم إلى وضع البرامج المدروسة لمواجهة التهديدات الأمريكية - الصهيونية والإدعاءات الأمريكية بأن الإسلام يهدد مصالح الدول الأوروبية.

وتنمى أن يجد المؤتمر موقفاً واضحاً وثابتاً للإسلام السياسي معتبراً بأن المؤتمر وعلى المستوى الإقليمي يأتي كرد مباشر على محاولات العدو الاستكباري والصهيوني في تفتيت العالم الإسلامي والعربي.

واعتبر السيد باغي بأن مؤتمر الوحدة الاقتصادية أكبر دليل على هذه المحاولات الاستكبارية رغم أن غالبية الدول العربية عارضته.

وقال: أن التوجه نحو القمة المزمع عقدها قريباً في طهران والآمال المعقودة

### انقاذ الاجتماع الثالث للجنة الإيرانية، اليمنية المشتركة في طهران

طهران /ارنا/ بدأ الاجتماع الثالث للجنة المشتركة الإيرانية - اليمنية أعماله في طهران.

وأعرب السيد محمد سعيدكي وزير جهاد البناء مسؤول الجانب الإيراني في اللجنة، عن أمله بتوسيع إطار التعاون بين البلدين.

وأضاف: للجنة ستدرس عملية تشييد مسير تنفيذ مذكرات التفاهم السابقة، وهي تشمل القضايا الثقافية والتجارية والهندسية والاقتصادية.

من جهته صرح السيد عبدالله حسين الدفعي وزير الإسكان اليمني، بأن بلاده تعيش مرحلة اقتصادية جيدة، ويكتفي بتطوير تعاونها مع البلدان الإسلامية.

وأضاف: اللجنة ستدرس نتائج الاجتماعات السابقة وتقبل العقيبات.

هذا وأكد الطرفان ضرورة تطوير التعاون في ميادين الزراعة وتربية الدواجن، والأسماك والبحوث والنقط والتجارة، وبناء الطرق والسدود والاتصالات والنقل الجوي.

### فيما بلغت عائداتها مليار دولار ساعد وزير المالية يدعو إلى مضاعفة تصدير الخدمات الهندسية

طهران /ارنا/ صرح الدكتور محمد هادي نواب مساعد وزير المالية، رئيس منظمة الاستثمار والخدمات الاقتصادية أن الطريق السليم لتوسيع حجم تصدير السلع غير النفطية هو تصدير الخدمات الهندسية.

وأضاف أن حجم تصدير الخدمات الهندسية في العالم يتراوح بين ٤٥٠ إلى ٥٠٠ مليار دولار.

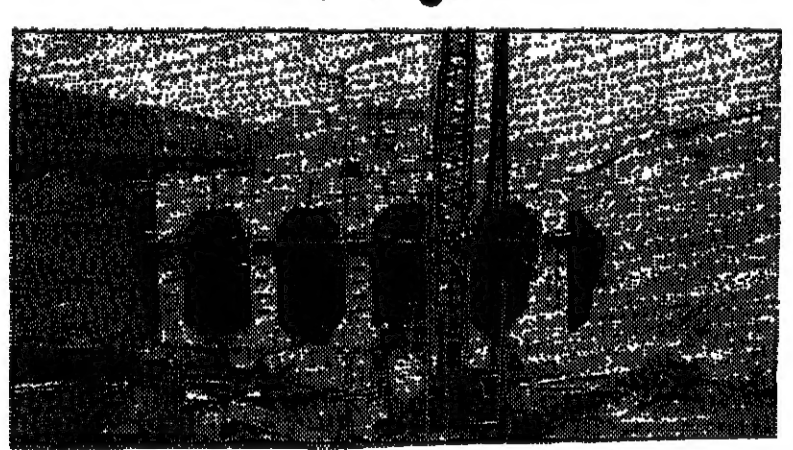
وسجلت الخدمات الهندسية الإيرانية في انجاز ٤٧ مشروعاً بـ ٢٢ دولة علماً ببلغ قيمته مليار دولار.

وقال على الحكومة أن تصدر وفاقاً كفالة وضمان للمقاولين الإيرانيين الفائزين بعطاءات في مختلف الدول ويؤكد على هذه الطريقة وبفضل الطاقات الهندسية العالية أن تسجل إيرادات بمقدار يتراوح بين ٨ إلى ١٠ مليارات دولار سنوياً.

كما يوسعنا اجتذاب الاستثمارات الخارجية حيث بلغ حجم الاستثمار الخارجي خلال السنوات الثلاث الماضية مليار دولار لتغطية نفقات ٥٥ / وقد حصلنا خلال الخطة الخمسية الأولى على قروض اجنبية لانجاز ١٥٠ / مشروعا مختلف القطاعات وحصلنا خلال الخطة الخمسية الثانية والحالية

طهران /ارنا/ صرح المهندس رسول زكر مساعد وزير الطاقة لشؤون المياه أنه تم استثمار أكثر من (٤٠٠٠) مليار

### استثمار أكثر من ٤٠٠٠٠ / مليار ريال في مجال مشاريع المياه بالبلاد



ريال لحد الآن في قطاع المنشآت المائية.

وأشار إلى وجود (٢٠٠) مشروع مائي قيد الإنشاء في البلاد بقيمة (٢٠٠) مليار تومان بينما ما يقرب من (٧٠) مشروعا لبناء السدود ومن المؤمل أن يتم اقتراح بعض هذه المشاريع في نهاية الخطة الإنشائية الثانية والبعض الآخر أواسط الخطة الإنشائية الثالثة وأوضح المهندس زكر بأن إيران من حيث الموقع الجغرافي تقع في المنطقة الجافة وشبه الجافة ولذا فهي تواجه شحة في مصادر المياه وينبغي الاهتمام أكثر بالمصادر المائية المتوفرة بالبلاد والتعرف على القيمة الحقيقية لها.

وأكد ضرورة الاهتمام بالقيمة الاقتصادية للماء وترشيده الاستفادة من المصادر المائية وحماية هذه المصادر.

وتابع المهندس زكر القول: إن تنفيذ مشاريع قطاع الماء يحتاج إلى برنامج مالي ممدد لأن أي تأخير في تأمين الاعتمادات المالية اللازمة سيؤثر سلباً على مشاريع هذا القطاع.

وأفاد أنه وطبقاً للتوقعات الحالية فإن البلاد ستواجه أزمة مياه في عام (١٤٠٠ هـ. ش) ولذا ينبغي الاهتمام الجاد بالمسألة الحقيقية والقيمة الاقتصادية للماء.

### بحث سبل تشييد الأسواق الحدودية بين إيران وأذربيجان

باكو /ارنا/ التقى السيد أحمد صادق بناب مساعد وزارة التعاون مع السيد عابد شريف مساعد رئيس الوزراء ويشار علياف مساعد للجلس الوطني في جمهورية أذربيجان كلا على انفراد وتباحث معهم بشأن البرمجة لتشيط الأسواق الحدودية وإزالة بعض المشاكل العالقة في هذا الطريق.

وقال السيد علي رضا بيكبي سفير إيران لدى باكو لمراسل /ارنا/ أن من القضايا الهامة التي تم بحثها في هذه اللقاءات إيجاد حصر للنشاطات وتربية النواحي والنقل والقضايا المتعلقة بتعاون إيران وجمهورية نخجوان.

ووصف سفير إيران في باكو أفق العلاقات بين إيران وجمهورية أذربيجان بالإيجابية مؤكداً على ضرورة تنمية وتعزيز العلاقات بين البلدين.

### وزير الاقتصاد والمالية يندد على ضرورة اصلاح قوانين جباية الضرائب في البلاد



طهران /ارنا/ أشار وزير الاقتصاد والمالية إلى أن الوزارة تسعى حالياً إلى إعادة النظر في قوانين الضرائب للبلاد وأن صياغة قوانين وأسس لجباية الضرائب يجب أن تكون وفق ضوابط قانونية وليس وفق الأنواع الشخصية.

وأضاف الدكتور حسين نمازي في ملقى مسؤولي ومندوبي هذه الوزارة بطهران أمس الأول السبت إذا لم يتم الاهتمام بجباية الضرائب بالقيم وطرق الجباية فإن تلامي حجم الضرائب بمقدار لا يعد ملاكاً للحاج.

وقال: أن عائلة الضرائب ينبغي أن تكون أصلاً في جباية الضرائب كما ينبغي مراعاة الدقة أكثر في جباية الضرائب من الطبقات ذات الدخل المنخفض.

وضمن تأكيداً على ضرورة احترام شخصية الأفراد لدى جباية الضرائب قال أن فرض الغرامات على تخلف دفع الضرائب يعتبر تصرفاً غير منطقي وينبغي الكف عنه.

ودعا الجباة إلى التعامل مع المواطنين بالشكل اللائق مشيراً إلى أن السير صوب الاقتصاد بدون النقط وإدارة البلاد عن طريق الاعتماد على عوائد الضرائب يعدون إلى عدم اعتبار حجم الضرائب هو للدول الوحيد في عملية جباية الضرائب.

وأكد وزير الاقتصاد والمالية أن الظروف الاقتصادية للبلاد أصبحت بشكل لا يمكن مواصلة الأساليب المتبعة في الماضي ونشعر الآن بحاجة ماسة إلى اصلاح نظام الضرائب في البلاد.

### رغمًا على اميركا الثقة تتعزز بين إيران وجيرانها العرب

أظهرت جولة وزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي الأخيرة في دول الخليج الفارسي العربية، رغبة الأوساط الرسمية والشعبية في هذه الدول في تعزيز العلاقات مع الجمهورية الإسلامية، وتمتحن أواخر التعاون معها، وهذا ما أكدته الدكتور كمال خرازي بعيد عودته إلى طهران بقوله: إن رغبة الدول الإقليمية في تنمية علاقاتها مع إيران كانت واضحة، كما كانت هذه الدول واعية للدور الأساسي لإيران في تحقيق الأمن الإقليمي.

وفي الجانب المقابل، فضلاً عن اهتمام الأوساط الإعلامية والسياسية بهذه الزيارة وتغطيتها والإشادة بها، فإن كل من الدكتور شملان يوسف الحبيسي استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت والدكتور محمد البدر استاذ للمنظمات الإنسانية في جامعة قطر، أثنيا على هذه الخطوة أي جولة الدكتور خرازي واعتبراها تعبيراً عن الرغبات المتبادلة بين إيران وجاراتها العربيات على الشاطئ الآخر من الخليج الفارسي، والدكتور للسفر إلى أن تتطور العلاقات إلى مستوى التعاون الأمني لرساء الاستقرار في المنطقة والتعاون فيما بينها لحماية أمن المنطقة.

وكان من شأن هذه الزيارة، والتي كانت تشكل العتبة الكفالة للوصول من لواء الثقة بين الطرفين العرب والإيرانيين، تلك التي تعتبر من أهم مرتكبات التعاون الإقليمي في المنطقة، والتي كانت تشكل العتبة الكفالة للوصول من لواء الثقة بين الطرفين العرب والإيرانيين، تلك التي تعتبر من أهم مرتكبات التعاون الإقليمي في المنطقة، والتي كانت تشكل العتبة الكفالة للوصول من لواء الثقة بين الطرفين العرب والإيرانيين، تلك التي تعتبر من أهم مرتكبات التعاون الإقليمي في المنطقة.

وكان من شأن هذه الزيارة، والتي كانت تشكل العتبة الكفالة للوصول من لواء الثقة بين الطرفين العرب والإيرانيين، تلك التي تعتبر من أهم مرتكبات التعاون الإقليمي في المنطقة، والتي كانت تشكل العتبة الكفالة للوصول من لواء الثقة بين الطرفين العرب والإيرانيين، تلك التي تعتبر من أهم مرتكبات التعاون الإقليمي في المنطقة.

### السفير التونسي: القمة الإسلامية القادمة فرصة مناسبة لإزالة وحل الخلافات بين البلدان الإسلامية

طهران /ارنا/ اعتبر السفير التونسي لدى طهران السيد محمد سعد لمراسل /ارنا/ اجتماع القمة القليلة للسود الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للبلدان الإسلامية والدفاع عن المقياسات الإسلامية وتنمية التعاون بين الدول الإسلامية بأنه مهم وقال: إن المنظمة قدمت حتى الآن عن طريق البنوك والمؤسسات المالية التابعة لها قروضا كبيرة للدول الإسلامية وأن مؤسساتها ولا سيما التي في أوروبا تقوم بأنشطة موسعة للتعريف بالإسلام الخفيف والدفاع عن المسلمين وعقائدهم. مؤكداً ضرورة توسيع المنظمة نشاطاتها خاصة في لفتها بظن الاعتبار إمكانات هذه للعالم الإسلامي والقنوات الهائلة التي تمتلكها البلدان الإسلامية.

وأشار السفير التونسي في ختام حديثه إلى نمو العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبلاده وقال: فإن السنوات الأخيرة زيارات متبادل لوزيري خارجية البلدين وتبادل خطوات مؤثرة لتنمية العلاقات للجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بين طهران وتونس.

دوشنبه /ارنا/ أعلن السيد جعفر مهرباد رئيس للكتبة الإقليمية لجامعة شيراز الإيرانية يوم الجمعة في مدينة شيراز عاصمة طاجيكستان عن إيجاد ارتباط بين أكاديمية العلوم للطاجيكية وهي من أهم للراجع العلمية في طاجيكستان والكتبة الإقليمية للعلوم والثقافية لجامعة شيراز.

وقال: إن جامعة شيراز أصبحت جهاز كومبيوتر ومعدات آلية إلى الأكاديمية

### تعاون طلي بين جامعة شيراز وأكاديمية العلوم الطاجيكية

توسيع المنظمة نشاطاتها خاصة في لفتها بظن الاعتبار إمكانات هذه للعالم الإسلامي والقنوات الهائلة التي تمتلكها البلدان الإسلامية.







هكذا من الأصل

في استطلاع للرأي أجرته كيهان العربي بدمشق...

الشخصيات العربية الدينية والفكرية والسياسية تعكس صورتها حيال القبة الإسلامية في طهران

(الجزء الأول)

دمشق/تحقيق:

حميد حلمي زاده

انتصرت الثورة الإسلامية في إيران قبيل انتهاء الحرب الباردة بسنوات، وكان الإرادة الإلهية قد برزت أن تكون هناك قوة لاجحة للغرسة الأميركية واختار العلي القدير هذه الثورة من بطن العالم الإسلامي إيماناً بيده مرحلة غلبة المستضعفين المؤمنين وعودة الثقة إلى نفوسهم بعد تقادم عهود القهر والظلم عليهم فكانت إيران بحق أمل للمستضعفين في الأرض والقوة الإسلامية الكاشفة لمنطق الصلف الأميركي الذي تجلت أشكاله في صور مختلفة أوضحها تمادي ربيبة أميركا في المنطقة إسرائيل للجرمة في القبي والعنوان يوماً بعد آخر حتى أصبحت طهران عنوان المواجهة الحقيقية أمام التوسع الصهيوني المدعوم بالمساندة الأميركية اللامتناهية في وقت تراجعت فيه دول بل تخلت عن أداء دورها الشرعي والأخلاقي في التصدي وبرء العدوان ولو لم يكن دور سوريا الصاعد في هذا الاتجاه لقطعنا بانتقاء الخير في الموقف العربي تحديداً، ولابد هنا من التفتية إلى أن حقيقة التوجه الإيراني هذا إنما تعتمد قواعد أصولية ثابتة ليس ثمة مجال للرجوع عنها مهما اختلفت الظروف والتحديات عليها هذا وهناك، وعلى الرغم من اللحالات المشيئة لتكريس الخصائص والسمات بين أبناء الدين الواحد والمصير المشترك فلا إيران متفصلة على العرب عندما تلتزم بواجب الجهاد من أجل استرداد الحق الفلسطيني للفقص ومناصرة القضية العربية العادلة ولا العرب مدعون إلى استعلاء أنهم مبدئون لايرين بهذا الشأن لأن طهران تتنطلق من عناصر مشروع الإسلام للحصدي الأصل الذي يعدنا مضي أحد تفاصيله ومركزاته حاضراً ومستقبلاً، وإزاء ذلك فقد جاء هذا التحقيق الذي أعده مراسلنا في دمشق عبر استطلاع آراء أبرز الشخصيات الدينية والفكرية في العالم الإسلامي على شكل دعوة لمراجعة حساباتنا السياسية والنضالية والإعلامية لتلمس الحق والإنصاف وتقريب الفواصل بين الأمم والشعوب لئلا تفسد تحقيقاً للمصالح العليا لئبنا الله للصطفى (ص).



الشيخ عفيف التاجلي (بنا) - رئيس هيئة علماء جبل عامل

يعقد في طهران قريبا مؤتمر قمة للدول الإسلامية تؤخذ فيه قرارات صعبة.

١ - أن المناخات السياسية تتجه لانجاح هذه القمة.

٢ - فشل عملية السلام المزعوم حتى اقرب بهذا الفشل أميركا فضلا عن بلدان أوروبا الغربية والدول الكبرى.

ب - طغيان اليهود واستبدادهم للطلق مع الشعب الفلسطيني الضعيف واعداؤهم المتواصل على المقدسات الإسلامية والكرامات العظمة.

ج - ضغوط أميركا على العرب لابقائهم في حالة خوف دائم ومستمر ليبقي هؤلاء أهم تجار ومستوردي السلاح الذي لاحتاجونه وكشف أوراق أميركا أمام كل القيادات المسؤولة بل أمام الشعوب.

د - بيان كل التشويه والتزوير من أميركا خاصة والغرب بشكل عام لضرب العلاقات العربية العربية والعربية الإسلامية.

هـ - سام القيادات العربية من تحميل شعوبهم ما لا يطيقون من الأموال التي تصرف لصالح دول الحلفاء المستعمرين الذين يحتلون لياه والأراضي والسماء ولم يبق للدول العربية حرمة إلا وهكت.

ر - إظهار الجمهورية الإسلامية نفسها الجبار الحامي والمسؤول عن حفظ الجيران مسلمين وعربيا ومد يد العون والمساندة والمساواة والإخوة الإسلامية لخلق حالة تعاون أفضل من أي تعاون قائم بين الدول المشتركة في الشرق والوقمية واللفة.

و - استعدادها الدائم لاستعادة القدس وفلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم كذالك نصرة الشعوب العربية الأخرى في العراق وسوريا وليثان وليبيا والسودان.

ز - قيام الجمهورية الإسلامية بالدفاع عن الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية لا لاجل أخذ الثمن من الدول العربية وخصوصا من دول النفط وإنما تقوم الجمهورية الإسلامية بواجبها الشرعي منقطة عن أي طموح آخر.

فلهي تريد من العرب الثمن لانتقاد ولا نسبية ولا ترديد منهم حتى رد الجميل وإنما فقط تقوم بهذا العمل عملا بالواجب الشرعي وتحمل للمسؤولية الإلهية.

ولهذا وهي جزء لا يتجزأ من العالم الإسلامي تقوم الآن بدعوة الملوك والرؤساء العرب وتستضيف هذا الاجتماع التاريخي لتحقيق مقاصد إسلامية غالية وتضحي بالكثير من أجل ذلك.

المطلوب من هذا المؤتمر

عندما يلتئم الشمل ويكتل الجمع وتوضع النقاط على الحروف ونقرأ القضايا بكل وضوح عليهم أن يقوموا بما يلي:

٣ - جميع أكبر التجمعات الثقافية والزراعية والصناعية.

٤ - ستصحب الدول الإسلامية بعد ربع قرن هي الحاكمة على الأسواق العالمية بعد استحداث كل وسائلها وتنشيط كل قرائنها الحديثة.

كل هذا وسوف يعكس على الدول والشعوب قدرة إسلامية هائلة ففة دولية وعالمية بقدرة هذه الشعوب الجيدة على تحمل مسؤوليتها التاريخية.

استلام الدول الإسلامية بالاتفاق مقاييد الحضارة ومفاتيح الحياة والتحكم بالقرار الصعب والتفرد

للمطلوب شرعا لخلق لجوء الحق والخير والعدل والسلام.

الاستاذ نصر شمالي (سوري/باحث)

عندما يقارن لرم بين الخطاب الثوري الإيراني وبين خطابات الأنظمة الحاكمة الأخرى في طول البلاد الإسلامية وعرضها وفي أغلبها الساحقة وبالإسراف يتسالم عن الجوى من وراء مثل هذه اللفة ويكاد يستسلم للاحباط والبأس، لولا أنه يتذكر على الفور أن صوت طهران الثورة هو الصوت الحقيقي لجميع الشعوب الإسلامية دون أني ريب أو شك.

على مدى عشرات السنين للماضية، اعتادت الشعوب على رؤية قم إسلامية تعقد هنا وهناك دون جدوى، وإذا لم نقل أنها شعوب كانت ترتب في دوافع وأهداف تلك القمم، فإننا نستطيع القول دون أن نجانب الصواب أن القضايا العظمى للشعوب الإسلامية ظلت، قبل تلك القمم وبعدها، تحت نقطة الصفر، صفرًا على الشمال، بل لعل أوضاعها للأسوأية تكرر أكثر من ذي قبل.

الذي تقوم هيمنته الدولية في حدودها القصوى على خيالات الحكام لشعوبهم في البلدان المستضعفة وأذن فإن طهران تستقبل وتحاور عموما جبابرة قريش وإمات النعمان في العراق وأبن الأيهم في الشام وإمات كسرى وقصر أو اتباع كسرى وقصر فهل هي مقفلة في استقبالهم وفي حوارها؟ الجواب هو: نعم، إنها مقفلة في ذلك حيث تمتلئ انطلاقة الثورة الإسلامية الأولى بإخبار مثل هذه اللقاءات والحوارات بل يعقل فجرها بمثل هذه الأخبار التي تحدثنا عن لقاءات وحوارات النبي العربي الكريم مع عتاة البشرين وما نحن اليوم إلا في الفجر الثاني لنهضة الحضارة الإسلامية الثانية التي نأمل أن تعيد الحق إلى نصليه من جديد وأن تؤسس لعلاقات إنسانية دولية تنهض على الحق والعدل وتجعل للمعيار في العلاقات الإنسانية والدولية هو التقوى وأن التقوى ليست سوى الانحياز للحق والخير واجتناب الباطل والشر أن قمة طهران سوف تتعقد في لحظة تاريخية تتميز أكثر ما تتميز باستعصاء أزمة أعداء الحق والأمن الذين يتحكمون بعالمنا المعاصر. لقد أوشكوا أن يدمروا العالم أجمع بشقيه الإنساني والطبيعي. وهم بسبب استعصاء أزمتهم، التي نجمت عن نزعتهم الوحشية الشرمة، صاروا يعشرون على بعضهم بعضا فما مدى إمكانية عودة البعض إلى سبيل الحق، ولو في حدود الدنيا، بعد أن أصبح الرهان على الباطل خاسرا؟ هذا هو السؤال الذي تطرحه علينا قمة طهران.

لنستبعد قمة طهران في لحظة تاريخية تتسم بتفاهم نزعة المركزية والاحتكار، ونزعة العدوان التي لم يعد يأبه حتى للمبررات الشكلية، بسبب

□ □ ان مجرد انعقاد هذه القمة في طهران يدعو إلى التفاؤل ويحث الأمل في النفوس، لأن طهران لن تتعامل على حساب الحقائق، ولن تنهال في فضح واقع الدول الإسلامية، ودول العالم عموما، الذي لم يعد استمراره ممكنا على الإطلاق، وليس ثمة خيارات متعددة، وإنما مهمة واحدة لاغير، أما أن نتجزأ ولا فضل لنا في ذلك، وأما أن نهملها فنكون قد تمادينا في «التقصير» بكل ما يترتب على ذلك من كوارث تطلل الجميع شعوبا وحكومات، وهذه المهمة هي التضامن والتعاون العملي، ومن ثم الحضور الفعلي في مواقع التأثير العالي.

ان القمة الإسلامية التي سوف تنعقد في طهران (١٢ - ١٤ / ١٢ / ١٩٧٧) هي قمة الأنظمة وحكام وهذا ليس عيبا ولا نقصا من حيث للمبدأ حين تجسد مثل هذه الأنظمة ويجسد مثل هؤلاء الحكام أمانا وتطلعات شعوبهم أما إذا كان العكس هو الواقع وأما إذا كانوا عونا للاحتكاريين الجرمين للصهاينة على شعوبهم المظلومة المعذبة فإن للره يتساءل عن الأمل الذي ترجوه طهران من وراء قمة لا تمثل في معظمها شعوبها وإنما تساهم في تكييلها وتعذيبها؟ لقد تحملت طهران أهوالا لا تطاق دون أن تتزحزح قيد أنملة عن مواقفها المبدئية النبيلة الشديدة الوضوح هي لم تهان ولم تتسالم وظلت وسوف تبقى أن شاء الله تميز بحزم بين الحلال والحرام. وما ذلك إلا لأنها أصبحت صوت الحق وصوت الحق هو صوت الشعوب الذي هو صوت الله. أن طهران ترفع لواء قضية مقدسة تذكرنا بقول الرسول العربي الكريم: (إما أن تظهر أو اهلك دونها) ونحسب أن طهران جديرة برفع مثل هذه الراية ولا بد أن تكون في أنها تعرف الكثير الكثير حول طبيعة وحقيقة النظام الاحتكاري العالمي هذا النظام الصهيوني الرأسمالي المتوحش

تناقص موارد العالم قياسا بطرائق الاستهلاك الهيجي في بلدان الشمال. حيث أن العالم كله لو اتبع طرائق التوزيع والإتلاف في الدوليات للتصدي الأميركية فإن للوارد الدولية سوف تنضب خلال جيل بشري واحد تقريبا. لذلك فإن الإدارة الأميركية الخائفة لم تعد تأبه حتى لمصالح حلفائها من أجل الحفاظ على مستوى الحياة في بلادها، فما بالك بمصالح ختمها وعبيدها. أن مخزون الذهب في مناجم جنوب إفريقيا، وهو اليوم أقل من خمسة عشر ألف طن سوف ينضب تماما في عام ٢٠١٥. ولذلك رأينا واشنطن تتسالم مع النظام الوطني هناك على حساب حلفائها، كي تتحرك لوحدها ما تبقى من الذهب وغيره من المواد الثمينة.

ولكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، ان الغايات الاستوائية سوف تزول تماما من الوجود في العام نفسه (٢٠١٥) حيث أكثر من عشرين مليون هكتار من الغابات ينقرض سنويا برعاية الإدارة العالمية الغاشمة، ولسوف يؤدي اختفاء الغابات الاستوائية إلى تناقص مدمر ويتجهز للناس وللحيات لتفقد أحياءها وتندثر خصوصية الأراضي وينخفض

الولاء لهذا القبطان القويان لم يضمن السلامة لأحد. وهكذا فإن طهران التي يعكس هموم الشعوب لا مصالح الحكام، تعرف الكثير عن أوضاع العالم، تعتمد على مخاطبة ضيوفها بلغة المجرمة أيضا، أن على الأمم أن تتنكر وتتكتف وتضع حلا تحتاجه الدول الإسلامية، وبغض النظر طبيعة حكماها فإنه ليتوجها على تحسم أمرها للخروج بشعوبها من الضيق، أو لانتقال شعوبها من الضيق إلى الشمال إلى خاتمة العمل، اليمن، فقد أن أوان تحقيق ذلك، ولم ثمة مجال للمرافعات التي تدعى مصالحي أوساط ضيقة من الحكام يدور في فلكهم فالجميع ماليكي، وحكومات، إذا لم يبادروا إلى برزخهم يوقف الانحسار ويضع حدا للوحوش في افتراس الضعيف والبر في حرق الأخضر والبياض.

إنها مهمة تاريخية عظمى، فإن عاتق طهران بالدرجة الأولى في القمة الإسلامية المرتقب، ولا يتحقق الحد الأدنى بأقل من فهم حقيقي يفض على أرض صلبة، فإن اقتصادي بالدرجة الأولى، لكن يجب أن يضع حد لهذه البهيمية التي يشجع على توسيع نطاق نظام السلمي للبشر بين الشعوب الإسلامية، فإذا ما تحقق شيء من ذلك فلتأخذ بذلك قد خرجنا من تحت المظلة التي نقلنا الصغر من الشمال إلى اليمن، له من هدف كبير وصعب بغير من صغرا وأوسلا.

وعلى أية حال، فإن مجرد لفظ القمة في طهران يدعو إلى التفاؤل والامل في النفوس، لأن طهران لن تتعامل على حساب الحقائق، ولن تنهال في فضح واقع الدول الإسلامية، ودول العالم عموما، الذي لم يعد استمراره ممكنا على الإطلاق، وليس ثمة خيارات متعددة، وإنما مهمة واحدة لاغير، أما أن نتجزأ ولا فضل لنا في ذلك، وأما أن نهملها فنكون قد تمادينا في «التقصير» بكل ما يترتب على ذلك من كوارث تطلل الجميع شعوبا وحكومات، وهذه المهمة هي التضامن والتعاون العملي، ومن ثم الحضور الفعلي في مواقع التأثير العالي.

انها مسائل مصرية عظمى مطروحة على مؤتمر القمة الإسلامي في طهران مثلما هي مطروحة على البشرية جمعاء بما فيها أم الشمال، ولا شك أنه صار واضحا على أوسع نطاق أن هذا النظام العالمي بقيادته المتوحشة، ويعقيدته الصهيونية، ويقولنته وعلاقاته العبودية يقود خلفاءه واتباعه وضحايا إلى كارثة مؤكدة أنيا سقية تكاد تفرق بالجميع على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ومصالحهم ولواضعهم، وأن

زيادة ملحوظة في حالات السل المقاومة للأدوية

□ واشنطن / أ ف ب: أكدت دراسة لمنظمة الصحة العالمية وجود زيادة ملحوظة في حالات السل المقاومة لكل الأدوية المعروفة حتى الآن. وقال الباحث مايكل إيمان الذي شارك في إعداد الدراسة أن العالم يواجه مجندا شبح سل غير قابل للشفاء، ينتشر في القارات الخمس، مضيفا أن خطر المقاومة للأدوية بات يوازي خطرا يلوأ لاسيما في الدول النامية. وهناك حاليا أكثر من مليار إنسان، أي ثلث سكان العالم، يحملون جرثومة السل. وفي بعض المناطق مثل لاقتيا، تصل نسبة مقاومة السل لأدوية على الأقل إلى ٢٢ في المئة. وأكدت الدراسة أن ٢ إلى ١٤ في المئة من المرضى لم يعودوا يستجيبون للعلاج في ثلث الدول التي شملتها وهي ٣٥ دولة، ولاسيما في لاقتيا وإندونيسيا وأستراليا واليونان والبرازيل وساحل العاج. وقال كينيث كاسترو، المسؤول في مركز مكافحة الأمراض في الولايات المتحدة الأميركية التي سجلت فيها حالات مقاومة للسل ارتفع من ١٢ إلى ٤٢ ولاية خلال السنوات الست الماضية. وقالت منظمة الصحة العالمية أن الدوائين اللذين لم يعودا مجديين في الحالات هما «ايونازيد» و«ريفامبين». وبلغ عدد الذين توفوا بسبب السل ثلاثة ملايين شخص في ١٩٩٥، وهو رقم يسجل في التاريخ بين اللصاين بهذا المرض لاسيما بين البالغين. استمرت الوتيرة على حالها فإن عدد اللصاين بالسل يمكن أن يرتفع إلى نصف مليار خلال خمسين عاما إذا لم يتم اتخاذ إجراءات جديّة. وأكدت منظمة الصحة العالمية على ضرورة تعميم الاستراتيجية للعلاج باسم «دوتس» والتي تقوم على اتباع علاج مركز بالمضادات الحيوية لفترة قصيرة تحت إشراف مباشر. ويجمع العلاج بين أربعة أدوية تعطى لمدة ستة أشهر تحت إشراف طبي يتبع التأكد من تناول المريض الجرعة المقررة. ودعت المنظمة شركات الأدوية إلى العمل على تصنيع أدوية جديدة مشيرة أن آخر دواء للسل يعود إلى ١٩٧٢.



## الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧

# تصفية القضية الفلسطينية.. بتهويد الارض وتشريد الشعب



وعما تقوى سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمله داخل القدس يقول تقصي (اسرائيل) تنفيذ مشروع شارون للسمي (الولايات المتحدة والعشرون) حول القدس، ويقصد بذلك البناء داخل الاحياء الفلسطينية (او الاستيلاء على منازل فيها، كما يجري في رأس العامود) ومن هذه المشاريع التي ظهرت مخططات رأس العامود والشيخ جراح وجدي المكر، والتي تهدف الى تفكيك الاحياء الفلسطينية بعد ان تم تطويقها من الخارج، وقطع التواصل الاقليمي بينها.

ويختصر تقصي قضية الاستيطان وخطورتها بقوله «محزب العمل هو، القدس والاستيطان ثابت استراتيجي لا يتغير بتغير الحكومات الاسرائيلية، فالعمل واليهود وجهان لعملة واحدة، لكنهما يفرقان في شيئين، فالليهود ينظر الى الاستيطان على انه عقيدة جغرافية توراثية، بينما ينظر حزب العمل الى الشرق الاوسط الاقتصادي، والاقتصاد الخطر في الواقع، لأن (اسرائيل) لن تستطيع ان تستولي على العالم العربي عسكريا لكنها تستطيع ان تهزم جميع الشعوب اقتصاديا.

والقدس والضفة في خطر والقدس بالذات تحتاج الى دعم لتحويل المناطق الخضراء الى مناطق بناء، والى تثبيت وضع المؤسسات العمودية.. فلسطيني او عربي او مسلم.. لأن القدس باختصار اثنا تحتاج الى مسوقيش فلسطيني او عربي او مسلم.. لأن القدس ملك الامم العربية والاسلامية.. والاستيطان يبتلع الارض قطعة قطعة واسرائيل تستيق الزمن لتهويدها، ومن هنا فإن تحركا سريعا وفاعلا يفقد ضرورة ملحة وامرا مطلوبا للوقوف في وجه المخططات الاسرائيلية.

عن فلسطين المسلمة

### علاج جديد فاعل لسرطان الجلد

واشنطن / اف ب: افادت دراسة نشرت في مجلة الاكاديمية الامريكية للافراض الجلدية ان علاجا جديدا يجمع بين المعالجة الكيميائية والكهربائية يتيح استئصال الاورام السرطانية من الجلد بفاعلية توازي ما توفره العملية الجراحية.

وتمكن اطباء جلد في جامعة جنوب فلوريدا ومركز موفيت للسرطان في تامبا (ولاية فلوريدا) من استئصال ٩٨ في المئة من اورام ٢٠ مريضا بواسطة هذه التقنية الجديدة، خلال الاختبارات الاولى التي اجريت عليها.

واوضح احد رواد طريقة العلاج الجديدة هذه الدكتور لويس غلاس ان «العلاج الكيميائي والكهربائي سريع وغير مؤلم نسبيا ولا يترك ندوبا في الجسم» و اضاف «نأمل ان ان يستخدمها المرضى الذين لا يستطيعون تحمل الخضوع لعملية جراحية واولئك الذين لا يمكن استئصال اورامهم السرطانية بعملية واولئك الذين يريدون تقادي ظهور الندبات في اجسامهم».

ويقوم هذا العلاج على حقن الاورام بسواء كيميائي قبل اخضاع الانسجة للمعالجة بالسرطان اسلصلة من الصدمات الكهربائية وبدلا من ان تؤدي الى حرق الورم فتقتح هذه الصدمات مسام الجلد وتزيد تاليا من فاعلية العلاج الكيميائي.

واشار واضعو الدراسة الى عدم ظهور اي اورام جديدة لدى المرضى العشرين بعد ١٨ شهرا من خضوعهم لاختبار العلاج الجديد.

ويبلغ عدد الاصابات بسرطان الجلد التي يتم تشخيصها سنويا في الولايات المتحدة اكثر من مليون وفق لرقام لأكاديمية لطب الجلد.

كانتوتون الجنوب - ويقع جنوب القدس. ويلاحظ ان الكتلة الاستيطانية الضخمة جنوب غرب نابلس أصبحت اقلية يهودية في قلب هذه المنطقة ويقول تقصي (اسرائيل) تسيطر على ٧٤٪ من مساحة القدس و ٧٣٪ من مساحة الضفة و ٤٠٪ من مساحة قطاع غزة.

وعن مخطط ارييل شارون الاستيطاني والمعروف باسم (النجوم السبعة) يقول: «مخطط شارون الاستيطاني يقضي باقامة مستوطنات داخل (اسرائيل) ومستوطنات الضفة الغربية، بحيث تتوسع المستوطنات وللمستوطنات داخل (اسرائيل) تتوسع باتجاه الشرق لتشكل (قطاعا) كبيرا يقضم هذه الاراضي.

□ □ القدس في خطر.. وتضييع حجرا حجرا، ولم يبق سوى ٤٪ من الارض التي يمكن ان يستغلها العرب وهي الارض التي تنازع (اسرائيل) للاستيلاء عليها

اول جزء من هذه المستوطنات في منطقة الطورون حيث اقيمت مستوطنة (رعوت) يقابلها مستوطنات داخل المنطقة الحرام والضفة الغربية لتشكل فيما بعد قطاعا يهضم هذا الجزء.

اما في الجزء الشمالي في منطقة رنتيس والين الغربية وعلاوة، فإن مستوطنات بيت اريه وعوفاريم تشكل مجموعة من المستوطنات تتوسع لتشكيل مجموعة استيطانية ثانية اما في منطقة الجنوب حيث توجد مدينة قلقيلية، فإن مستوطنة رواسين تتوسع باتجاه الشرق، ومقابل ذلك تتوسع مستوطنات داخل الضفة الغربية باتجاه الغرب، فمستوطنة اورانيت مقامة على الحدود داخل الضفة الغربية ومنطقة يريخف (جنوب قلقيلية) تتوسع من الغرب باتجاه الغرب لتشكيل كتل استيطانية تحيط بالين العربية، بحيث يكون خلف هذه الكتل تحت السيطرة الاسرائيلية.

فمدينة قلقيلية اليوم محاصرة بالطرق الانتفاضة ومستوطنات يريخف والقي مناشيه، ويقيى المخرج الوحيد هو الشارع الواقع تحت السيطرة الاسرائيلية.

اما في المنطقة الشمالية، في منطقة ام الفحم، هناك مشروع لم ير النور حتى الآن، يتركز على ضم جزء من منطقة جنين.

وخطة الطرق هذه غيرت الكثير من المستوطنات حول القدس لتجعل منها احياء تابعة للمدينة، وثمة اليوم سوق حاضرة لبناء جديد في اماكن مثل كوخاف يعقوب ويساغوت وادام.

واوضح رئيس حيفا مدير (امناه): «ان خطة الطرق الانتفاضة اعطت الاستيطان في (يهودا والسامرة) اي في الضفة الغربية، دفعا كبيرا حتى من دون ان تنوي ذلك على حد قوله.

ان خطة (امناه) تستند الى نظام من الطرق الانتفاضة التي اعلمها الجيش الاسرائيلي رسميا في اواخر عام ١٩٩٤ واكتسبت شرعيتها من خلال اتفاق اوسلو (٢) واعادة الانتظار العسكري الاسرائيلي، وهي الطرق لاجراء الانتفاضة الفلسطينية، حيث كانت (اسرائيل) تشتتر انجاز طرق انتفاضة لضمان امن للمستوطنات، وثمة (٢٠) طريقا انتفاضا جديدة مكتلة او في مراحل مختلفة من البناء.

فالطريق السريع رقم ٦٠ وهي طريق قديمة تشطر الضفة الغربية من الشمال الى الجنوب، وتضم الشريان الرئيسي للطرق الانتفاضة التي ستمر حول مدن طولكرم ونابلس وريخا ورام الله والخليل.

وتبدأ الطريق السريع هذه من مدن يئر السبع في جنوب الضفة وتمتد نحو الشمال مروراً بوسط مدن الخليل وبيت لحم والقدس ورام الله ونابلس وجنين والعفولة.. غير ان الطرق الانتفاضة الجديدة للنزول بناؤها حول كل مدينة كبيرة، والطرق النوعية الاصغر التي سترتبط بعضها ببعض ستكون مقلقة امام حركة السير الفلسطينية وتخضع القدس ذاتها ايضا لتجديت بنيتها التحتية ويجري بناء طرق سريعة جديدة تتلف حول المدينة من جهة الشرق والطريق رقم (٦٠) سترتبط بهذا الطريق الانتفاضي، كما ان طرقا جديدة سترتبط المستوطنات في منطقة القدس الشرقية بها.

وتقع الطريق السريع رقم (٦٠) الآن كلها تقريبا في المنطقة (ج) وهي المنطقة التي سترتبط تحت الحكم الاسرائيلي حتى الاتفاق النهائي الامر الذي يوفر ممرات التحكم (اسرائيل) به ويخترق طول الضفة الغربية بأكملها، فيما يجري بناء طرق انتفاضة اخرى وهي الطريق السريع (٣٥)، طريق الخليل - حطول وفي منطقة القدس الطرق الانتفاضة بيت لحم - بيت جالا والقدس - رام الله وطريق البيرة - رام الله، ويصف الدكتور خليل التقصي الطرق الانتفاضة بانها «خطر اشكال الاستيطان ما بعد اوسلو (٢)».

ويقول: «إنها ليست طرقا انتفاضة بل هي الاسر العسكرية رقم ٥٠، وهو مشروع طرح عام ١٩٨٢ للاستيلاء على الحكم الاسرائيلي، ومنذ ذلك الحين وحتى اوسلو (٢) لم ينفذ اي شارع بموجب هذا القرار، وقد استطاعت (اسرائيل) ان تستغل ما يطلق عليه «مخطط شارون» من اجل فتح خط الطرق، وفي هذه الفترة استغلت الاسر العسكرية وشقت طرقا بلغت مساحتها (٢١) كيلومترا مربعا، بحيث انها وضعت جميع المدن الفلسطينية داخل دوائر استيطانية مغلقة.

ويضيف: «وانا نقرأنا الى هذه الطرق فإننا نجد ان من نابلس ورام الله قد تمت احاطتها بالمستعمرات من جميع الجهات في حين تحيط المستوطنات بالخليل من ٣ جهات بحيث لم يبق سوى المنطقة العربية، وهكذا تم تقطيع الضفة الغربية الى كتاتوتات منفصلة».

لقد استطاعت (اسرائيل) منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن ان تبني (١٥٠) ألف مستوطنة.

وتكمن خطورة هذه المستوطنات انها تتركز في ثلاث محاور رئيسية في الضفة الغربية قسمت الضفة الى ثلاثة كتاتوتات.

كانتوتون شمالي - من شمال نابلس الى كانتوتون الوسط - في شمال رام الله.

مستمرة بالاستيطان وبشكل مكثف في القدس والضفة الغربية وهو مخطط شامل رسمته السياسة الاسرائيلية العليا، وتنفذه الاحزاب الاسرائيلية على مختلف توجهاتها وموقعها السياسي وايدولوجياتها.

وعن خريطة الكتل الاستيطانية يورد عوفير بطرسبورغ في تقرير نشرته صحيفة يديعوت احرونوت في ١٩٩٦/٨/٩ احصائيات اقتبسها من مخططات حكومة اسرائيل ويشمل هذا المخطط بناء (٢٣٥٨٨) وحدة سكنية في القدس على مرحلتين: (٢٧٢٨) وحدة في المرحلة الاولى منها (٦٥٠) وحدة في جبل ابو غنيم وبناء (٢٠٨٥٠) وحدة سكنية في المرحلة الثانية لاسكان ما يزيد عن (١٠٠) ألف مستوطن في القدس في غضون الستين القادمة وهذه المشاريع ليست جديدة، بل جاهزة ومحفوظة منذ فترة ويتم لاجلها من الادراج وتنفيذها على الارض.



ويضيف: «ان الكيان الاسرائيلي قفز اليوم خطوة خطيرة باقدامه على عملية تهويد قلب القدس الشرقية، والاعلان عن اقتراحات لاجراء تواصل اقليمي بين مستوطنة نفية يعقوب مع للمستوطنة ادم الواقعة خارج حدود البلدية، الامر الذي يعني غلق المنطقة الشرقية بهدف خلق القدس، وهذا اخطر مما يحدث على جبل ابو غنيم، وبالتالي القضاء على ما يطلق عليه اسم القدس حسب وثيقة (بيلين - ابو مازن) وتبديدها الى اقامة عاصمة فلسطينية في القدس وتحويله الى سراج.

وعن استراتيجية الدولة العربية بعيدة المدى في القدس يقول تقصي: «استراتيجية الاسرائيليين في تحويل القدس الكبرى الى واقع بحلول العقدين القادمين حيث تم الاعلان عن مجموعة من المخططات الهيكلية لتوسيع مستوطنات خارج حدود بلدية القدس، ولكبر هذه المخططات ما يطلق عليه اسم «البوابة الشرقية» على مساحة ١٢/٥ كيلومتر مربع لبناء (٥) فضاء كبيرة تحوي (٣٠٠٠) غرفة بالإضافة الى بناء (٢٥٠٠) وحدة سكنية وتوسيع مستوطنة معاليه وديم باتجاه الشمال حتى تصل الى مشارف اريحا على مساحة (٣٥) كيلومترا مربعا واقامة (٢٠٠٠) وحدة سكنية فيها، بالإضافة الى الاعلان عن مخطط هيكل لمستوطنة علمون على مساحة ١/٥ كيلومتر مربع.

وقال: «ان القدس في خطر.. فاسرائيل تستولي عليها حجرا حجرا، فهي تسيطر على ٧٤٪ من مساحتها بشكل مباشر او غير مباشر، ويقتن العرب على ١٠٪ من الارض التي يمكن ان يستغلها العرب للاستيلاء عليها.

ويضيف: «ان مخططات اسرائيل الاستيطانية حتى سنة ٢٠٢٠ تتضمن بناء ٤٠ ألف وحدة سكنية في القدس لتصل في مجموعها الى (٦٠) ألف وحدة سكنية اكثر من (٣٢٥) ألف مستوطن والسعي لتوسيع اكثر من مليون مستوطن في الضفة الغربية».

ويشير د. التقصي: «ان اسرائيل

١٩٩٢، بدلان على عزم اسرائيل الدائب على ابقاء سيادتها الفعلية في الاراضي التي تحتلها اليوم مع ما يواكب ذلك من مواقف مجحفة بالمؤسسات الفلسطينية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وعن واقع ما يجري على الارض الفلسطينية من استيطان حاليا يقول الدكتور خليل التقصي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية والخبير بشؤون الاستيطان الاسرائيلي: «ان اسرائيل رسمت صورة للرحلة النهائية للضفة الغربية والقدس وحدثت الخط الاخضر الجديد عن طريق اصدار مجموعة من الاوامر العسكرية.

فقل للمستوطنات القائمة في الضفة الغربية للقدس تتوسع ويبنى فيها وحدات سكنية جديدة حسب مخططات هيكلية مصداق عليها تشمل الخمس والعشرين سنة القادمة، ويتم تنفيذ هذا التوسع مع توفر الظروف السياسية والامنية الى جانب بناء مستوطنات جديدة.

تهدف الى تكريس الاحتلال وتثبيت السيطرة على القدس والاراضي المحتلة الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والاستيلاء على اراضي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

ويعتبر رئيس جايو تنسكي زعيم ومعلم اليمين الاسرائيلي المتطرف وان الصهيونية هي استيطان.

ويترجم رنسان فايتس رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية عبارة جايو تنسكي بقوله: «ان مخططات الاستيطان الصهيونية خلال الستين عاما انصهرت على اساس ان حدود

□ يمثل الاستيطان استراتيجية ثابتة لجميع القوى الاسرائيلية اذ انه يعبر عن جوهر الفكرة الصهيونية، فالاستيطان هو التطبيق العملي للصهيونية.

ولذلك فإن ما تقوم به حكومة اليمين المتطرف برئاسة زعيم حزب الليكود وبنيامين نتانياهو من اجراءات استيطانية في رأس العامود وابو غنيم والقدس والضفة الغربية وغزة تأتي في سياق التطبيق الكامل للفكرة الصهيونية مدعومة بفكر ثوراتي يهودي حول السيطرة على الارض.

ومن هنا فإن دعم حكومة الكيان الصهيوني للمستوطنين في احتلالهم لمنازل عربية في رأس العامود بالقدس تمهيدا للمشروع عمليا في اقامة اول حي استيطاني في قلب الوجود العربي شرقي المدينة المحتلة، هذا الدعم الذي عبر عن نفسه في الوصفة اللزوة التي ابتدعها نثن ياهو عندما خرج العائلات وسمح ببقاء عشرة من المتخين اليهود في المنازل المحتلة، بالإضافة الى التوسع الاستيطاني وبناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية في المرحلة الاولى من مستوطنة هار حوصا على جبل ابو غنيم جنوب القدس هو ترجمة لمخططات اسرائيل

تهدف الى تكريس الاحتلال وتثبيت السيطرة على القدس والاراضي المحتلة الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والاستيلاء على اراضي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

ويعتبر رئيس جايو تنسكي زعيم ومعلم اليمين الاسرائيلي المتطرف وان الصهيونية هي استيطان.

ويترجم رنسان فايتس رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية عبارة جايو تنسكي بقوله: «ان مخططات الاستيطان الصهيونية خلال الستين عاما انصهرت على اساس ان حدود

□ مخطط الاستيطان الصهيوني خلال الستين عاما المنصرمة عملوا على اساس ان حدود المستقبل للدولة اليهودية يجب ان تعين من خلال أنظمة من المستوطنات السكانية، تبدأ ككتل استيطانية وتتخذ بالتوسع لأكبر مساحة من الارض وجمع أكبر عدد من يهود العالم وتركيزهم في (اسرائيل) من خلال عملية انقلاب عكسي، حيث يهاجم يهود مكان للوطنين العرب لانه وحسب فانيس، رئيس سابق للوكالة اليهودية «ما من وسيلة امامنا (اليهود) سوى ترحيل العرب من هنا ونقلهم الى البلدان المجاورة».

ويضيف: «اننا نكتم عن النقل، فيجب نقلهم جميعا ما عدا - ربما - بيت لحم والقدس والناصرة، اما من تبقى فترحيلهم عن يكرة اييه، اذ لا يجوز ابقاء اية قرية او قبيلة، بل يجب ان يرحلوا جميعهم الى سوريا والعراق او حتى الى شرقي الاردن».

ويقول جفري ارونسون مؤلف كتاب «مستقبل المستعمرات الاسرائيلية في الضفة والقطاع» ان المستعمرات تمثل التعبير العملي عن جهود قومي اسرائيلي لتحقيقه دون تقريير الفلسطينيين اصيرهم غربي دهر الاردين فالمستعمرات اكثر من اي تعبير اخر عن السياسة الاسرائيلية وهي السيليل على فئات اسرائيل في المناطق المحتلة.

ويضيف: ان نمو المستعمرات وتطورها منذ اتفاق اوسلو في ايلول







## اختتام قمة الفرنكفونية بشيء من الخلاف واكبر دولها تنسحب



وقال شريك ان فرنسا غير مستعدة لفرص عقوبات مما كانت طبيعتها انما على الإطلاق لان تكون الفرنكفونية أداة لفرنس كونك وليس الفرص.

أف ب: انتهت القمة السابعة لفرنكفونية أمس الاحد في هانوي بعد يومين من اجتماعات غامضة لها وبروزت خلافات حول دورها في حال وقوع أزمة كلبية في إحدى الدول الفرنكوفونية. وكان فرض عقوبات عليها. وقررت الدول الفرنكوفونية أيضا عقد قمة الثامنة العام ١٩٩٩ في مونكوتون صمة مقاطعة نيو برونزويك الكندية لقمة التاسعة العام ٢٠٠١ في بيروت. وخلال المؤتمر الصحفي الختامي، زت خلافا بين الرئيس الفرنسي جاك برك و رئيس الوزراء الكندي جان بيريان اللذين يمثلان البلدين الأكثر لاء في الفرنكوفونية، بشأن صلاحيات من العام في حال نشوب أزمة في بلد او ارض من الدول الفرنكوفونية وامكلمات فرض عقوبات.

### الصين تجري تجارب نووية على صواريخ أرض جو

هونغ كونغ / أف ب: ذكرت صحيفة صارة في هونغ كونغ أمس الاحد ان الصين أجرت مؤخرا تجارب بالذخيرة الحية على صواريخ أرض جو جديدة على الشواطئ الشمالية للبلاد. وقالت الصحيفة ان جيش التحرير الشعبي استعمل خلال هذه التجارب أنواع مختلفة من الصواريخ اعطت نتائج ممتازة.

### ممتلكات تشاوشيسكو وزوجته في المزاد

بوخارست / أف ب: ذكر مصدر رسمي يوم السبت ان ممتلكات الزعيم الشيوعي الروماني السابق نيكولا تشاوشيسكو وزوجته الينا التي صودرت خلال الثورة في كانون الاول ١٩٨٩ ستعرض قريباً للبيع في مزاد.

### محكمة الجزاء الدولية تبدأ ولاية ثانية لمدة أربع سنوات

لاهاي / أف ب: تبدأ محكمة الجزاء الدولية اليوم الاثنين ولاية جديدة لمدة أربع سنوات بعد ان كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اuctختبت قضائها واحد عشر في ايار الماضي. وكان مجلس الأمن انشا هذه المحكمة عام ١٩٩٣ لمحكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وهي كانت الهيئة القضائية الأولى التي انشأتها الأمم المتحدة لملاحقة اشخاص متهمين بارتكاب جرائم حرب لان محكمة العدل الدولية لا تتدخل الا في نزاعات بين دول.

### مقتل ثلاثة رجال شرطة في صعيد مصر

سوهاج / مصر / أف ب: اصاب صاعق في شربة سوهاج في صعيد مصر ان ثلاثة رجال شرطة واحد الاسلاميين قتلوا واصيب ثلاثة اشخاص آخرين بجروح في هجوم شنه اسلاميون مساء يوم السبت في إحدى من محافظة سوهاج. وهذا ثاني هجوم يشنه الاسلاميون في غضون أربعة ايام. فقد قتل رجال شرطة اسلامي مساء الاربعاء في هجوم مماثل في نجع حمادي في محافظة سوهاج. واذاف للمصير نفسه انه قرابة الساعة ١٧/٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥/٠٠ تق) قامت مجموعة من الاسلاميين باطلاق النار على شاحنة كانت تقل دورية للشرطة في مدينة طما بعد ٤١٠ كلم جنوب القاهرة فقتل ثلاثة من رجال الدورية.

### مقتل ثلاثة رجال شرطة في صعيد مصر

سوهاج / مصر / أف ب: اصاب صاعق في شربة سوهاج في صعيد مصر ان ثلاثة رجال شرطة واحد الاسلاميين قتلوا واصيب ثلاثة اشخاص آخرين بجروح في هجوم شنه اسلاميون مساء يوم السبت في إحدى من محافظة سوهاج. وهذا ثاني هجوم يشنه الاسلاميون في غضون أربعة ايام. فقد قتل رجال شرطة اسلامي مساء الاربعاء في هجوم مماثل في نجع حمادي في محافظة سوهاج. واذاف للمصير نفسه انه قرابة الساعة ١٧/٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥/٠٠ تق) قامت مجموعة من الاسلاميين باطلاق النار على شاحنة كانت تقل دورية للشرطة في مدينة طما بعد ٤١٠ كلم جنوب القاهرة فقتل ثلاثة من رجال الدورية.

### مقتل ثلاثة رجال شرطة في صعيد مصر

سوهاج / مصر / أف ب: اصاب صاعق في شربة سوهاج في صعيد مصر ان ثلاثة رجال شرطة واحد الاسلاميين قتلوا واصيب ثلاثة اشخاص آخرين بجروح في هجوم شنه اسلاميون مساء يوم السبت في إحدى من محافظة سوهاج. وهذا ثاني هجوم يشنه الاسلاميون في غضون أربعة ايام. فقد قتل رجال شرطة اسلامي مساء الاربعاء في هجوم مماثل في نجع حمادي في محافظة سوهاج. واذاف للمصير نفسه انه قرابة الساعة ١٧/٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥/٠٠ تق) قامت مجموعة من الاسلاميين باطلاق النار على شاحنة كانت تقل دورية للشرطة في مدينة طما بعد ٤١٠ كلم جنوب القاهرة فقتل ثلاثة من رجال الدورية.

## الهند تستعد لارسال أول رائدة الى الفضاء

كارنال / الهند / أف ب: تستعد مدينة كارنال الهندية الصغيرة لاحتفال بانطلاق أول رائدة هندية الى الفضاء الاربعة المليل على متن للوك الامري كولومبيا في مهمة تستغرق ١٦ يوما. ولم تكن كارنال الواقعة على بعد ١٢٥ كيلومترا الى الغرب من نيودلهي معروفة حتى الان سوى بوصفها مسقط رأس كارنا للحارب الاسطوري الهندي الذي لا يقهر. الا ان المدينة التي تعد ٣٠٠ ألف نسمة ستضيف هذا الاسبوع لقب اخر الى سجلها عندما تصبح مواطنتها كاليانا شاول (٣٦ عاما) أول هندية تنطلق الى الفضاء الخارجي. وستقوم شاول بالقصيرة السمره وللتخصص في علوم الجاذبية خلال مهمتها التي تستمر ١٦ يوما على متن للوك الامري كولومبيا الاربعة بالجراء تجارب على تجمد للعائن تحت تأثير انعدام الجاذبية. يذهب الى الفضاء لاسبقها اليه راكش شامرا في ١٩٨٤ مع فريق سوفييتي. وقالت فيملا راهيجا مديرة المدرسة التي درست فيها شاول ان كارنال سعيدة جدا. شاول رفعت اسمها عاليا وشهرتها بين من العالم. واضافت ان شاول تميزت دائما بالاجرة دون ان ترد في تشبيهها بابرامام ليتكون الذي كان والده خطيبا في حين كان والد شاول لاجدا معصما عندما جاء من باكستان وكان يكاد لا يعرف كيف يكتب اسمه.

## الصومال.. الفيضانات تلحق خسائر جديده بالأرواح والممتلكات

نيروبي / أف ب: اعلنت منظمات انسانية ان الفيضانات في الصومال اودت بحياة عشرات الضحايا الجدد خلال اليومين الماضيين. وقدرت لين غيلوف الناطقة باسم يونيسيف - الصومال ان اكثر من مائة شخص قتلوا منذ يوم الجمعة. وكانت غيلوف ذكرت مساء الخميس ان الفيضانات اودت بحياة ألف شخص على الاقل منذ ١٨ تشرين الاول الماضي موعد خروج نهر جوبا عن مساره.

واضافت منظمة (جي) ان ٣٠ شخصا توفوا منذ الجمعة بسبب الفيضانات او الامراض التي خلفتها. واضافت ان اكثر من ١٠ آلاف شخص اضطروا الى هجر بلداتهم يضاقون في نحو ٢٠٠ ألف هجرة الفيضانات في وقت سابق. ووضحت غيلوف ان الرسائل من المناطق للكتابة تشير الى غرق مئات رؤوس القطعان وانهار منازل.

وحاولت طائرات شحن محملة خيما بلاستيكية ولغية الوصول الى المناطق المكتوبة. ووضحت غيلوف ان الوكالات الانسانية تامل بإمكانية استخدام مروحيات في غضون ايام قليلة للوصول الى المناطق المعزولة.

وقدر برنامج الأغذية العالمي باكثر من ٢٠٠ ألف شخص عند الذين يحتاجون الى مساعدة غذائية في فترة ثمانية اشهر حتى المحاصيل الجديدة. ووضح البرنامج ان الامطار قصت على محاصيل تمتد الى ٦٠ هكتار ونحو ستة الاف طن من مخزونات اللؤلؤ التي يطمحها الصوماليون في تقليد قديم في الارض للمحافظة عليها.

## تقاؤل حذر ازاء الدواء الثلاثي المضاد لمرض الايدز



واشنطن / أف ب: يساهم العلاج الثلاثي المستخدم في علاج مرض الايدز في وقف تقدم المرض لكنه غير قادر على القضاء تماما على الفيروس الذي لا يتكسب مع ذلك مناعة ضد الادوية المستخدمة.

هذه هي النتيجة التي خلصت اليها دراسات حديثة نصحت بالتعامل مع العلاج الثلاثي بوصفه علاجا فعالا لكنه غير شاف. وذلك بعد ان كان قدم في البداية على انه يمكن ان يخفف عدد الفيروسات الى مستوى غير ملحوظ في الدم.

وقال معد إحدى الدراسات البروفيسور انتوني فونتي مدير المعهد الوطني للأمراض المعدية وأمراض الحساسية، علينا ان نكون حذرين في توقعاتنا بالنسبة لإمكانية وقف العلاج لدى المرضى، وحتى لمعرفة ما اذا كان سيكون ممكنا في يوم من الايام وقفها.

وقال البروفيسور لانسول عن البرنامج الحكومي لمكافحة الايدز انها حقيقة مخيبة للأمل. واكدت ثلاث دراسات ان فيروس الايدز يبقى في الجسم حتى وان كان العلاج الثلاثي يضعفه الى الدرجة التي لا يعود من الممكن ملاحظة وجوده في الدم. اذ عثر الباحثون عبر فحص الكريات البيضاء، او الخلايا اللمفية التي يهاجمها الفيروس في الجهاز اللمفاوي لمرضى عولجوا بنجاح بالادوية التي تمنع تكاثر الفيروس على مخزونات.

واصبحت سابقا، ورغم ان عدد هذه الخلايا كان قليلا الا انه ظل ثابتا طيلة فترة البحث الذي جرى في كلية الطب في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور في ميريلاند. وقال فونتي ان لحد هذه الخلايا ووضعها في وسط ملائم ادى الى تنشيط الفيروس الذي بدأ بالتكاثر مجددا. وكانت هناك مفاجأة جيدة في انتظار الباحثين تتمثل في ان الفيروس الكامن لم يصعب مقاوما للادوية، اذ طمأن انه لا يتكاثر فانه لا يهدد بانتاج جيل مقاوم، وهي نتيجة تعمل لصالح الاستمرار في استخدام الادوية الحالية التي تقوم

هكذا من الأصل

## ناغدة على الاحداث

O موافق / فرنسا / أف ب: قالت شرطة موافق في شمال شرق فرنسا ان مراقبي شرطة فرنسا ١٨ مسلحا ببنادق سحر. ووضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هؤلاء المهاجرين بينهم ثمانية اطفال قتلوا من ايطاليا وكانوا يحاولون الانتقال الى ألمانيا.

O الكويت / أف ب: ذكرت الصحف الكويتية أمس الاحد ان اعتداء استهدف مكتب النائب العام للمعارض عبادة النباري المرفوق بحملاته على الفساد والذي سبق نشره في جريدة الصباح.

O باريس / أف ب: افاد بيان صادر عن الاتحاد الدولي لابطاح حقوق الانسان يوم السبت ان للفرق الثالث والثلاثين طلبة المنظمة سيعقد ٢٠ تشرين الثاني الى ٢٣ منه في باريس كما أعلن بيان للمنشئ.

O باريس / أف ب: توفي الامين العام السابق للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشييه في الساعة السادسة (الفاصلة ثغ) من صباح أمس الاحد في مستشفى لاريونبار في باريس كما أعلن بيان للمنشئ.

O باريس / أف ب: توفي الامين العام السابق للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشييه في الساعة السادسة (الفاصلة ثغ) من صباح أمس الاحد في مستشفى لاريونبار في باريس كما أعلن بيان للمنشئ.



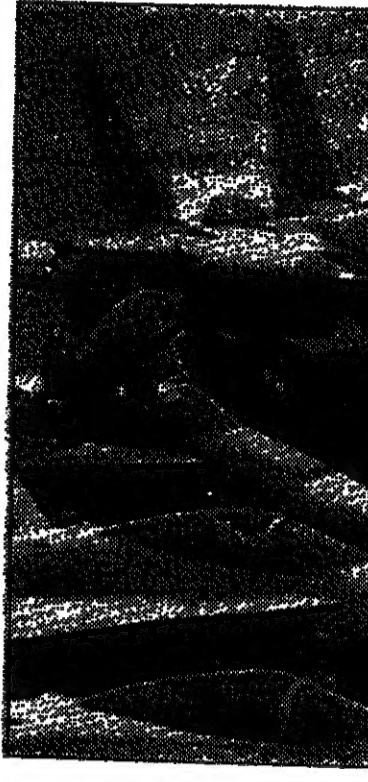
## كيهان العربي

العدد ٤٠٩٢، السنة الثامنة عشرة

# خذلان عربي لواشنطن في أزمتها مع العراق وسوريا والكويت ضد خيار القوة

عواصم / اف بة أكد وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس في تصريح صحفي نشر أمس الأحد أن سوريا ضد توجيه ضربة عسكرية إلى العراق وأن هجوماً أمريكياً على العراق سيؤدي معارضة من كل المواطنين العرب. وقال طلاس في حديثه إلى صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن أن سوريا ضد توجيه ضربة عسكرية إلى العراق لأن الخلفاء التي خلفها العراق لا تساوي نقطة في تجاوزات إسرائيل وبالضبط من قبل حكومة نتن ياهو والحكومات السابقة. وأضاف طلاس أن الولايات المتحدة تخطئ إذا وجهت ضربة إلى العراق وأن كل الشعوب العربية متضامنة مع العراق مؤكداً أن هجوماً كهذا يعني أن الولايات المتحدة لا تراعي حساسية الأمة العربية وضميرها. وتابع طلاس أن هجوماً أمريكياً على العراق لن يلقى أي ارتياح لدى كل المواطنين العرب. وشدد على أن الشعب العراقي عانى كثيراً من الحصار ودفع ثمن الخطأ الذي حصل في غزو الكويت مضيفاً أن للشعب دفع الثمن أكثر من المسؤول. ودعت الحكومة الكويتية أمس الأحد إلى إيجاد حل سلمي للأزمة القائمة بين العراق والامم المتحدة من أجل للحفاظ على الأمن الإقليمي وتجنب الشعب العراقي المزيد من المعاناة. وفي بيان بثته وكالة الأنباء الكويتية دعا مجلس الوزراء الكويتي للضغط الدولي في الاستمرار في مواصلة بذل الجهود لإنهاء العراق بتفويض قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وشدد البيان على الرغبة في عدم تعرض الشعب العراقي مزيد من التآسي وللمعاناة. وأعرب المجلس خلال جلسته الأسبوعية عن قلقه البالغ إزاء التطورات الناجمة عن تعنت النظام العراقي ورفضه الالتزام بقرارات الشرعية الدولية. وأعلن نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس أن بلاده ما تؤيد أي إجراء عسكري ضد العراق مؤكداً أن أي اجتياح عسكري سيكون ضرره على شعب العراق وجيرانه. وقال الشيخ صباح لآخر لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك سلمه خلاله رسالة من الأمير جابر الأحمد الصباح، أن للباحثات تناولت المستجدات الأخيرة والتهديدات العراقية الأمريكية وليس التهديد من طرف واحد. وأضاف الوزير الكويتي الذي غادر

القاهرة بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة نحن لم نؤيد أي إجراء عسكري سواء على العراق أو في حق العراق ولكننا نتساءل من هو المسؤول عن الوضع. أتمنى أن يحكم النظام العراقي العقل لأن أي اجتياح عسكري سيسبب ضرراً على شعب العراق وعلى جيران العراق. وأعلن وزير الخارجية المصري عمرو



موسى الذي حضر لقاء مبارك والصباح

ان رسالة أمير الكويت إلى الرئيس المصري تناولت المسألة العراقية والعلاقات الثنائية وتضمنت دعوة للرئيس مبارك لزيارة الكويت. وأضاف أن اللقاء شهد نقاشاً طويلاً حول الأزمة العراقية والإمكانات المتاحة للقيام بعمل دبلوماسي لاحتوائها مشدداً على ضرورة الإصرار على الحل السياسي وتكثيف الاتصالات للتوصل إلى نتيجة تجنباً لمزيد من التدهور في الوضع وتجنب أي خيار لضرر غير الخيار السياسي. إلا أن الوزير الكويتي شكك في إمكانية نجاح لمساكي العربية لحل الأزمة سلمياً قائلاً ما هي قوة الجامعة العربية حتى تتمكن من أن تقنع أي شيء. العراق لم يترك مجالاً للجامعة للقيام بأي دور. الجامعة تخطت عندما احتل العراق الكويت لكنها لم تتجسس (الدول العربية جميعها) فشلت في احتواء الموقف. الموضوع ليس بين العرب والعراق ولكن بين العراق والامم المتحدة والامم ليس سهلاً. ودعت البحرين أمس إلى حل سلمي للأزمة بين العراق والامم المتحدة كما

دعت جميع الأطراف المعنية إلى ضبط النفس في الوقت الذي وصلت فيه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت إلى بغداد. في المقابل أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين اتفق مع نظيره الأمريكي بيل كلينتون خلال اتصال هاتفي بينهما أمس على إعطاء الأولوية لم تكشف عن تفاصيل المحادثات.

التي تلت ذلك دعت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس الدول العربية إلى الوحدة ضد الرئيس العراقي صدام حسين مذكراً بأن مئات الآلاف من جنود التحالف (المهاض للعراق) عرضوا حياتهم للخطر في حرب الكويت في العام ١٩٩١. وقالت أولبرايت لدى افتتاح مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تصميماً على هذا الموضوع يجب ألا يتأخر. وتابعت بحسب النص الذي وزع مسبقاً على الصحافيين معاً علينا بذل كل ما بوسعنا ونستعمل ذلك لإيجاد حل دبلوماسي للوضع الحالي. غير أنها قالت أننا مصممون على عدم السماح للعراق أن يستعيد ثأرية عبر خداع مفتني الامم المتحدة، ما خسر بعد عودته في ساحة للعركة.

وتابعت علينا أن نتأكد وسنقوم بذلك من أن العراق لن يهدد أبداً بعد اليوم جيرانه والعالم بأسلحة الدمار الشامل. على الصعيد نفسه جاء في استطلاع للرأي نشرته مجلة «نيوزويك» في عددها اليوم الاثنين أن أغلبية كبرى من الأمريكيين (٨٢٪) تؤيد شن هجمات عسكرية انتقامية ضد بغداد في حال أسقط الجيش العراقي طائرة الاستطلاع يو-٢و لتلحق بمراقبة الأراضي العراقية.

على الصعيد نفسه ذكرت وكالة الاناضول التركية أن تركيا في النشاط لوحظ أمس الجمعة في قاعدة لجريك الجوية التركية الأمريكية في جنوب تركيا. وأضافت الوكالة أن عشر طائرات مقاتلة من طراز إف ١٥ وطائرة تزويد بالوقود وطائرتي نقل ألقت من القاعدة بين الساعة ١٠:٠٠ والساعة ١٣:٠٠ بالتوقيت المحلي.

## الأرض المحتلة.. مواجهات بين الفلسطينيين والصهاينة والتسوية في طريق مدو



بيت لحم / الضفة الغربية / اف بة: ذكر شهود عيان أن مواجهات جرت بين عسكريين إسرائيليين وشبان فلسطينيين أمس الأحد في بيت لحم أثناء تشييع طفل في التاسعة من عمره قتل برصاص الجيش الإسرائيلي. ويعد دفن الطفل على جوارش قام عشرات من الشبان الفلسطينيين بإلقاء الحجارة على الجنود الإسرائيليين الذين يقومون بحراسة قبر راحل وهو مكان مقدس عند اليهود يخضع للسيطرة الإسرائيلية ويقع عند مدخل بيت لحم. ورد العسكريون بإطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع، وأصيب عسكري إسرائيلي أيضاً بجروح بعد أن رشقه الشبان الفلسطينيون بالحجارة. إلى ذلك ذكرت مصادر فلسطينية أن الجيش الإسرائيلي اعتقل اليوم ستة فلسطينيين من طلبة جامعة النجاح في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية. وأوضح المصادر أن الستة اعتقلوا عند حواجز عسكرية نصبتها قوات إسرائيلية على طريق طولكرم - نابلس. ويحتجز الطلاب من مدينة طولكرم وضواحيها ويتهمةهم الجيش الإسرائيلي بالانتماء إلى حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

إلى ذلك أفاد مراسل وكالة فرانس أن عشرات من المتصلين ومؤيدي حركة الجهاد الإسلامي نظموا أمس الأحد في مدينة غزة اعتصاماً مطالين إسرائيل بإطلاق

سراح المعتقلة عفاف عيلان للضربة عن الطعام لليوم الخامس والعشرين على التوالي. وتجمع المعتصمون أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة غزة ورفضوا لافتات تدعو باستمرار اعتقال عيلان في سجن الرملة الإسرائيلي منذ الحادي والعشرين من شهر تشرين أول الماضي. وغداة اعتقالها بدأت عيلان (٣٥ عاماً) إضراباً عن الطعام. من جهة أخرى أعلن رئيس الإدارة

الثلاثين ١٦ رجب ١٤١٨ هـ / ١٦ أيار ١٩٩٦ م / ١٧ تشرين الثاني

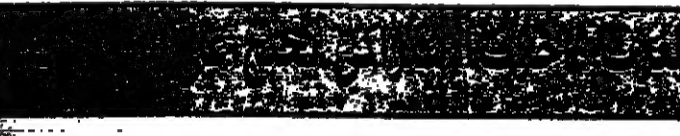
قال الامام علي أمير المؤمنين (عليه السلام):  
لو كنا نأتي ما تأتون لما قام للدين عمود ولا  
أخضر للإيمان عود.

غفر الحکم

الانوارات الخرمية يتوحيث طهران:  
- اثنان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٤٩ دقيقة  
- اثنان للغرب (اليوم): الخامسة و ١٧ دقيقة  
- اثنان الصباح (غداً): الخامسة و ٧ دقيقة  
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٤٣ دقيقة

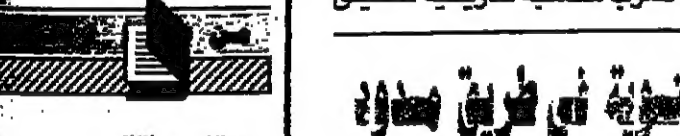
## افتتاح معرض دبي للطيران بمشاركة ٣١

دبي / اف بة: افتتح أمس الأحد معرض دبي الدولي للطيران في الإمارات العربية المتحدة بمشاركة أكثر من ٣٠٠ شركة من ٣١ بلداً ستعرض آخر ابتكاراتها في مجال الطيران. وقد افتتح وزير الدفاع الإماراتي وفي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المعرض الذي يعتبر الثالث من حيث الأهمية في العالم ويجذب آلاف من معلمي الشركات المدنية والعسكرية إضافة إلى الزبائن. وتعرض هذا العام أكثر من ٧٠ طائرة في المعرض للتميز بقوة الحضور الأمريكي والفرنسي والبريطاني والروسي. وستعرض الولايات المتحدة طائرة اف ٢٢ ومروحيات في حين تعرض فرنسا طائرتي رافال وميراج للقاتلتين، اما بريطانيا فتشارك بطائرة تي فيما تشارك روسيا بطائرتها الجي من طراز سوخوي ٣٧. وستجري أثناء المعرض عرض للطائرات العسكرية والمبنية على خمسة أبعاد ويختتم المعرض الخميس المقبل. وقد أرسلت دول مجلس التعاون عيادات كبيرة إضافة إلى مصر وسوريا واليمن ودول أخرى مستوردة للدفاع منذ عام ١٩٩١.



قطعة هادئة ومتحضرة مع عود الخمر. وأكد الحزب أنه سيواصل النضال لاحتواء تغيير وتحقيق الديمقراطية والتغيير. وكان وزير الداخلية إدريس البصر شدد من جهته السبت على وجوده قانوني يمكن كل الأحزاب السياسية الاحتجاج على أي تجاوز حصل في الانتخابات.

يذكر أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية أبرز لحزب المحلل لغرب حصل على أفضل النتائج في الانتخابات التشريعية الأخيرة. مقبلاً من أصل ٣٣٥. إلا أن نسبة تحصل مجتمعة إلا على ثلث البرلمان.



- ١٧ تشرين الثاني
- ١٩١٧ - وفاة النحات الفرنسي أوغست رودان.
- ١٩١٧ - البلاشفة يستولون على السلطة في موسكو بعد عشرة أيام من المراك.
- ١٩١٨ - الإعلان يتسحين بروكسل.
- ١٩٢٢ - إقامة علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.
- ١٩٥٠ - الامم المتحدة تقر له ليبيا استقلالها.
- ١٩٥٢ - وفاة الشاعر الفرنسي إيليار.
- ١٩٥٨ - قائد الجيش السود الفريق إبراهيم عبود يقوم بانقلاب عسكري في السودان واستقلته في ١٩٥٦ وينصب نفسه رئيساً للجمهورية.
- ١٩٦٩ - بدء المفاوضات الامم السوفياتية في موسكو حول الحد الاسلحة الاستراتيجية والتي اذ عليها الامميين اسم سالت.
- ١٩٧٢ - عودة الجنرال بيرون الأرجنتيني بعد أن أمضى ١٧ عام في المنفى.

تصدر عن مؤسسة كيهان للصناعة والنشر  
طهران - الجمهورية الإسلامية في إيران  
مطبوع في ١٣٥٧ / ١١٣٥٧ / ١١٣٥٧  
العدد ٤٠٩٢ - ٤٠٩٢ - ٤٠٩٢

كيهان العربي  
صحيفة يومية

KAYHAN-AL-ARABI  
daily newspaper from Kayhan's  
publication in Arabic Language